

البناء

اختتام مؤتمر العرب وإيران في مواجهة التحديات؛ إطلاق منتدى للحوار بين الجانبين



جانب من المؤتمر

لكن انعقادها في حضور محاضرين من دول عربية عدّة وإيران كان نجاحاً بحد ذاته». وقال: «نحننا في وضع بداية لمسار نأمل أن يستمر، وقد تمّ التركيز على القضايا الكبرى لكننا نل نص لصل إلى توصيات محدّدة، وأنما نجحنا بطرح أسئلة بطريقة أفضل».

وتحدّث الدكتور حلمي الشعراوي من مصر، حدّث من «كامب ديفيد» جديد في الخليج، معرباً عن تخوّفه من «الدور التركي في سورية». ثمّ حدّث جمال واكيم مطالعة عن «الأزمة الرافثة في ظلّ الموازين الدولية والإقليمية»، خلص فيها إلى «أنّ الأزمة التي شهدها حالياً في منطقة الشرق الأوسط ناجمة عن تحوّلات في موازين القوى العالمية».

الجلسة الثامنة

وتراؤس الجلسة الثامنة بعنوان «أفق النظام الإقليمي الجديد: الأأس والمبادئ»، الدكتور زياد الحافظ الذي تحدّث عن «مستلزمات البناء الإقليمي وأولّها رأسمال الثقة الذي يمكن بناؤه من خلال الشركات

الكبيرة التي تتجمعا». ثمّ ألقى الدكتور محمد علي مهدي كلمة، أشار فيها إلى أنّ الأولوية هي السياسة الخارجية الإيرانية في التعامل البناء مع دول الجوار، خصوصاً الدول العربية. وقال: «إنّ إيران مستعدّة أن تسير خلف أيّ دولة عربية تدعم المقاومة في لبنان و فلسطين».

وتحدّث الدكتور حلمي الشعراوي من مصر، حدّث من «كامب ديفيد» جديد في الخليج، معرباً عن تخوّفه من «الدور التركي في سورية». ثمّ حدّث جمال واكيم مطالعة عن «الأزمة الرافثة في ظلّ الموازين الدولية والإقليمية»، خلص فيها إلى «أنّ الأزمة التي شهدها حالياً في منطقة الشرق الأوسط ناجمة عن تحوّلات في موازين القوى العالمية».

وتحدّث الدكتور حلمي الشعراوي من مصر، حدّث من «كامب ديفيد» جديد في الخليج، معرباً عن تخوّفه من «الدور التركي في سورية». ثمّ حدّث جمال واكيم مطالعة عن «الأزمة الرافثة في ظلّ الموازين الدولية والإقليمية»، خلص فيها إلى «أنّ الأزمة التي شهدها حالياً في منطقة الشرق الأوسط ناجمة عن تحوّلات في موازين القوى العالمية».

الجلسة التاسعة

وتراؤس الجلسة التاسعة محمد قائمقامي بعنوان «مجالات التكامل الاقتصادي والتبادل الثقافي»، فتحدّث بإسهاب عن سياسة الجمهورية الإسلامية الإيرانية العربية والتمنّة في الوقت نفسه، داعياً إلى المطالعة أكثر عن إيران والتعاون معها.

ثمّ تحدّث الدكتور منير الحميش عن مجالات التكامل الاقتصادي، وتحدّث حسين سجاد نجاد عن تمكّن إيران من التغلب على الحصار الاقتصادي الطويل، وإنشاء بنى تحتيةً لمختلف الصناعات.

وأختمت الجلسة بمداخلة لفهيمه عباسي، التي استعرضت بشكل موجز الأوضاع الاقتصادية في عدد من البلاد العربية وعجزها عن تحقيق التقدّم المنشود بسبب طبيعة الأنظمة القائمة وتبعيتها للخارج، مشيرةً إلى نموّ اقتصادي في بعض الدول الأخرى بسبب الوفرة النفطية.

شفيق

أما الكاتب والمفكر العربي منير شفيق، فأشار إلى أنّ «أهداف هذه الندوة هي التوصل إلى خطاب جديد للعلاقات العربية الإيرانية»، داعياً إلى «تصحيح العلاقات بين إيران وتركيا ومصر وبقيّة الدول العربية».

زهراني

ورأى الدكتور مصطفى زهراني (من إيران)، أنّه «للمرة الأولى تستطيع دولة ثورية، هي الجمهورية الإسلامية، أن ترفض على الدول الكبرى الجلوس معها والاعتراف بحقها النووي وبشكل قانوني». وقال: «لقد استطاعت إيران أن ترفض على القوى العظمى إرادتها، فهي الآن من الدول النووية، وإن كانت لم تسع يوماً إلى امتلاك السلاح النووي. إضافةً إلى ذلك فإنّ العالم اليوم بات يرى دور إيران البناء في التغييرات الإقليمية ويستمتع اليها».

بور

ولفّت رجح بور إلى تمكّن حزب الله من هزيمة «إسرائيل»، مرات متتالية، مستشألاً: «لماذا ظهر فجأة خطر التشيع ضدّ السنة، وخطر الإمبراطورية الفارسية ضدّ العرب؟». وقال: «بدل أن نقف جميعاً في وجه «إسرائيل»، رأينا بعض العرب يخوض المعارك في دول عربية». وابتعد «كلّ الحواريين الذي تسعى إلى خلق الفتن المذهبية بين السنة والشيعية».

فضل الله

وفي الختام، كلمة الجهة المنظمة ألقاها رئيس المركز الاستشاري للدراسات والتوثيق الدكتور عبد الحليم فضل الله، الذي أكدّ أنّ هذا المؤتمر كان تحدياً في هذه الظروف الصعبة، وهو سباحة بعكس التيار،

شفيق

لكن انعقادها في حضور محاضرين من دول عربية عدّة وإيران كان نجاحاً بحد ذاته». وقال: «نحننا في وضع بداية لمسار نأمل أن يستمر، وقد تمّ التركيز على القضايا الكبرى لكننا نل نص لصل إلى توصيات محدّدة، وأنما نجحنا بطرح أسئلة بطريقة أفضل».

وتحدّث الدكتور حلمي الشعراوي من مصر، حدّث من «كامب ديفيد» جديد في الخليج، معرباً عن تخوّفه من «الدور التركي في سورية». ثمّ حدّث جمال واكيم مطالعة عن «الأزمة الرافثة في ظلّ الموازين الدولية والإقليمية»، خلص فيها إلى «أنّ الأزمة التي شهدها حالياً في منطقة الشرق الأوسط ناجمة عن تحوّلات في موازين القوى العالمية».

الجلسة التاسعة

وتراؤس الجلسة التاسعة محمد قائمقامي بعنوان «مجالات التكامل الاقتصادي والتبادل الثقافي»، فتحدّث بإسهاب عن سياسة الجمهورية الإسلامية الإيرانية العربية والتمنّة في الوقت نفسه، داعياً إلى المطالعة أكثر عن إيران والتعاون معها.

ثمّ تحدّث الدكتور منير الحميش عن مجالات التكامل الاقتصادي، وتحدّث حسين سجاد نجاد عن تمكّن إيران من التغلب على الحصار الاقتصادي الطويل، وإنشاء بنى تحتيةً لمختلف الصناعات.

وأختمت الجلسة بمداخلة لفهيمه عباسي، التي استعرضت بشكل موجز الأوضاع الاقتصادية في عدد من البلاد العربية وعجزها عن تحقيق التقدّم المنشود بسبب طبيعة الأنظمة القائمة وتبعيتها للخارج، مشيرةً إلى نموّ اقتصادي في بعض الدول الأخرى بسبب الوفرة النفطية.

الجلسة السابعة

وتراؤس الجلسة السابعة محمد قائمقامي بعنوان «مجالات التكامل الاقتصادي والتبادل الثقافي»، فتحدّث بإسهاب عن سياسة الجمهورية الإسلامية الإيرانية العربية والتمنّة في الوقت نفسه، داعياً إلى المطالعة أكثر عن إيران والتعاون معها.

ثمّ تحدّث الدكتور منير الحميش عن مجالات التكامل الاقتصادي، وتحدّث حسين سجاد نجاد عن تمكّن إيران من التغلب على الحصار الاقتصادي الطويل، وإنشاء بنى تحتيةً لمختلف الصناعات.

الجلسة التاسعة

وتراؤس الجلسة التاسعة محمد قائمقامي بعنوان «مجالات التكامل الاقتصادي والتبادل الثقافي»، فتحدّث بإسهاب عن سياسة الجمهورية الإسلامية الإيرانية العربية والتمنّة في الوقت نفسه، داعياً إلى المطالعة أكثر عن إيران والتعاون معها.

الجلسة السابعة

وتراؤس الجلسة السابعة محمد قائمقامي بعنوان «مجالات التكامل الاقتصادي والتبادل الثقافي»، فتحدّث بإسهاب عن سياسة الجمهورية الإسلامية الإيرانية العربية والتمنّة في الوقت نفسه، داعياً إلى المطالعة أكثر عن إيران والتعاون معها.

الجلسة التاسعة

وتراؤس الجلسة التاسعة محمد قائمقامي بعنوان «مجالات التكامل الاقتصادي والتبادل الثقافي»، فتحدّث بإسهاب عن سياسة الجمهورية الإسلامية الإيرانية العربية والتمنّة في الوقت نفسه، داعياً إلى المطالعة أكثر عن إيران والتعاون معها.

الجلسة السابعة

وتراؤس الجلسة السابعة محمد قائمقامي بعنوان «مجالات التكامل الاقتصادي والتبادل الثقافي»، فتحدّث بإسهاب عن سياسة الجمهورية الإسلامية الإيرانية العربية والتمنّة في الوقت نفسه، داعياً إلى المطالعة أكثر عن إيران والتعاون معها.

الجلسة التاسعة

وتراؤس الجلسة التاسعة محمد قائمقامي بعنوان «مجالات التكامل الاقتصادي والتبادل الثقافي»، فتحدّث بإسهاب عن سياسة الجمهورية الإسلامية الإيرانية العربية والتمنّة في الوقت نفسه، داعياً إلى المطالعة أكثر عن إيران والتعاون معها.

الجلسة السابعة

وتراؤس الجلسة السابعة محمد قائمقامي بعنوان «مجالات التكامل الاقتصادي والتبادل الثقافي»، فتحدّث بإسهاب عن سياسة الجمهورية الإسلامية الإيرانية العربية والتمنّة في الوقت نفسه، داعياً إلى المطالعة أكثر عن إيران والتعاون معها.

شفيق

أما الكاتب والمفكر العربي منير شفيق، فأشار إلى أنّ «أهداف هذه الندوة هي التوصل إلى خطاب جديد للعلاقات العربية الإيرانية»، داعياً إلى «تصحيح العلاقات بين إيران وتركيا ومصر وبقيّة الدول العربية».

زهراني

ورأى الدكتور مصطفى زهراني (من إيران)، أنّه «للمرة الأولى تستطيع دولة ثورية، هي الجمهورية الإسلامية، أن ترفض على الدول الكبرى الجلوس معها والاعتراف بحقها النووي وبشكل قانوني». وقال: «لقد استطاعت إيران أن ترفض على القوى العظمى إرادتها، فهي الآن من الدول النووية، وإن كانت لم تسع يوماً إلى امتلاك السلاح النووي. إضافةً إلى ذلك فإنّ العالم اليوم بات يرى دور إيران البناء في التغييرات الإقليمية ويستمتع اليها».

بور

ولفّت رجح بور إلى تمكّن حزب الله من هزيمة «إسرائيل»، مرات متتالية، مستشألاً: «لماذا ظهر فجأة خطر التشيع ضدّ السنة، وخطر الإمبراطورية الفارسية ضدّ العرب؟». وقال: «بدل أن نقف جميعاً في وجه «إسرائيل»، رأينا بعض العرب يخوض المعارك في دول عربية». وابتعد «كلّ الحواريين الذي تسعى إلى خلق الفتن المذهبية بين السنة والشيعية».

فضل الله

وفي الختام، كلمة الجهة المنظمة ألقاها رئيس المركز الاستشاري للدراسات والتوثيق الدكتور عبد الحليم فضل الله، الذي أكدّ أنّ هذا المؤتمر كان تحدياً في هذه الظروف الصعبة، وهو سباحة بعكس التيار،

شفيق

لكن انعقادها في حضور محاضرين من دول عربية عدّة وإيران كان نجاحاً بحد ذاته». وقال: «نحننا في وضع بداية لمسار نأمل أن يستمر، وقد تمّ التركيز على القضايا الكبرى لكننا نل نص لصل إلى توصيات محدّدة، وأنما نجحنا بطرح أسئلة بطريقة أفضل».

وتحدّث الدكتور حلمي الشعراوي من مصر، حدّث من «كامب ديفيد» جديد في الخليج، معرباً عن تخوّفه من «الدور التركي في سورية». ثمّ حدّث جمال واكيم مطالعة عن «الأزمة الرافثة في ظلّ الموازين الدولية والإقليمية»، خلص فيها إلى «أنّ الأزمة التي شهدها حالياً في منطقة الشرق الأوسط ناجمة عن تحوّلات في موازين القوى العالمية».

الجلسة التاسعة

وتراؤس الجلسة التاسعة محمد قائمقامي بعنوان «مجالات التكامل الاقتصادي والتبادل الثقافي»، فتحدّث بإسهاب عن سياسة الجمهورية الإسلامية الإيرانية العربية والتمنّة في الوقت نفسه، داعياً إلى المطالعة أكثر عن إيران والتعاون معها.

ثمّ تحدّث الدكتور منير الحميش عن مجالات التكامل الاقتصادي، وتحدّث حسين سجاد نجاد عن تمكّن إيران من التغلب على الحصار الاقتصادي الطويل، وإنشاء بنى تحتيةً لمختلف الصناعات.

الجلسة السابعة

وتراؤس الجلسة السابعة محمد قائمقامي بعنوان «مجالات التكامل الاقتصادي والتبادل الثقافي»، فتحدّث بإسهاب عن سياسة الجمهورية الإسلامية الإيرانية العربية والتمنّة في الوقت نفسه، داعياً إلى المطالعة أكثر عن إيران والتعاون معها.

الجلسة التاسعة

وتراؤس الجلسة التاسعة محمد قائمقامي بعنوان «مجالات التكامل الاقتصادي والتبادل الثقافي»، فتحدّث بإسهاب عن سياسة الجمهورية الإسلامية الإيرانية العربية والتمنّة في الوقت نفسه، داعياً إلى المطالعة أكثر عن إيران والتعاون معها.

الجلسة السابعة

وتراؤس الجلسة السابعة محمد قائمقامي بعنوان «مجالات التكامل الاقتصادي والتبادل الثقافي»، فتحدّث بإسهاب عن سياسة الجمهورية الإسلامية الإيرانية العربية والتمنّة في الوقت نفسه، داعياً إلى المطالعة أكثر عن إيران والتعاون معها.

الجلسة التاسعة

وتراؤس الجلسة التاسعة محمد قائمقامي بعنوان «مجالات التكامل الاقتصادي والتبادل الثقافي»، فتحدّث بإسهاب عن سياسة الجمهورية الإسلامية الإيرانية العربية والتمنّة في الوقت نفسه، داعياً إلى المطالعة أكثر عن إيران والتعاون معها.

الجلسة السابعة

وتراؤس الجلسة السابعة محمد قائمقامي بعنوان «مجالات التكامل الاقتصادي والتبادل الثقافي»، فتحدّث بإسهاب عن سياسة الجمهورية الإسلامية الإيرانية العربية والتمنّة في الوقت نفسه، داعياً إلى المطالعة أكثر عن إيران والتعاون معها.

الجلسة التاسعة

وتراؤس الجلسة التاسعة محمد قائمقامي بعنوان «مجالات التكامل الاقتصادي والتبادل الثقافي»، فتحدّث بإسهاب عن سياسة الجمهورية الإسلامية الإيرانية العربية والتمنّة في الوقت نفسه، داعياً إلى المطالعة أكثر عن إيران والتعاون معها.

الجلسة السابعة

وتراؤس الجلسة السابعة محمد قائمقامي بعنوان «مجالات التكامل الاقتصادي والتبادل الثقافي»، فتحدّث بإسهاب عن سياسة الجمهورية الإسلامية الإيرانية العربية والتمنّة في الوقت نفسه، داعياً إلى المطالعة أكثر عن إيران والتعاون معها.

الجلسة التاسعة

وتراؤس الجلسة التاسعة محمد قائمقامي بعنوان «مجالات التكامل الاقتصادي والتبادل الثقافي»، فتحدّث بإسهاب عن سياسة الجمهورية الإسلامية الإيرانية العربية والتمنّة في الوقت نفسه، داعياً إلى المطالعة أكثر عن إيران والتعاون معها.

الجلسة السابعة

وتراؤس الجلسة السابعة محمد قائمقامي بعنوان «مجالات التكامل الاقتصادي والتبادل الثقافي»، فتحدّث بإسهاب عن سياسة الجمهورية الإسلامية الإيرانية العربية والتمنّة في الوقت نفسه، داعياً إلى المطالعة أكثر عن إيران والتعاون معها.

الجلسة التاسعة

وتراؤس الجلسة التاسعة محمد قائمقامي بعنوان «مجالات التكامل الاقتصادي والتبادل الثقافي»، فتحدّث بإسهاب عن سياسة الجمهورية الإسلامية الإيرانية العربية والتمنّة في الوقت نفسه، داعياً إلى المطالعة أكثر عن إيران والتعاون معها.

أختم مؤتمر «العرب وإيران في مواجهة التحديات الإقليمية: الفرص، وأفاق الشراكة» أعماله في فندق «رمادا بلازا»، بعدما ناقش على مدى ثلاثة أيام متواصلة المخاطر والتحديات الراهنة في البيئة الإقليمية وطبيعة أزمة المنطقة ودور السياسات الغربية وتدخّلاتها، إضافةً إلى نقد خطاب الأزمة وعرض قضايا التباين والنقاش واستعراض أفق النظام الإقليمي الجديد ومجالات التكامل الاقتصادي والتبادل الثقافي بين إيران والعرب.

حضرت الجلسة الختامية، رئيس كتلة «الوفاء للمقاومة»، النائب محمد رعد، النائب الوليد سكريّة، وزير خارجية الجمهورية الإسلامية الإيرانية الأسبق الدكتور منوشر مكي، السفير الإيراني في لبنان محمد فتاحي، الوزير السابق عدنان منصور، رئيس ملتقى التواصل العربي معن بشور، ناشر جريدة «السفير» طلال سلمان، رئيس المركز الاستشاري للدراسات والتوثيق عبد الحليم فضل الله، ورؤساء مراكز دراسات وشخصيات سياسية وحزبية، وحشد من الأكاديميين والمفكرين والباحثين والخبراء الاستراتيجيين الإيرانيين واللبنانيين والعرب.

ترأس الجلسة بشور الذي أشار إلى ما دخلته إلى «أنّ هذا المؤتمر هو امتداد لسلسلة مؤتمرات حُرّصت على تصحيح أي خلل يصيب العلاقة بين العرب وإيران». وتابع: «إنّ جهنم كان مضاعفاً من حيث المسؤولية وقدرتكم على ترميم المراحل الأربع كأكبر قدر ممكن من المسؤولية ومن النجاح أيضاً، على عكس ما يقوله البعض الذين اعتقدوا أنّ الانتخابات فرصة لبطلوا من وزارة الداخلية ووزيرها لأسباب سياسية».

ثمّ تحدّث النائب رعد، وقال: «إنّ التناقض الجذري بين إيران والعرب لم يمنع الطرفين من تنشيط الحوار بينهما حول معضلة متفجّرة، لها مصلحة مشتركة في معالجتها، فأبى مانع بحول دون حوار إقليمي مباشر بين دول العرب وإيران حول العضلات الساخنة بينهما والتي لها معاً مصلحة مشتركة أكيدة في معالجتها».

وأشار إلى «هواجس متبادلة ومؤثرات تاريخية ومذهبية قد أسهم الأعداء والمتمنّفون في تضخيمها، وهي بحاجة إلى جهود حقيقية لمعالجتها». ورأى ضرورة إنشاء علاقات بنّية سليمة بين العرب وإيران، قائمة على تشخيص متقارِب للمخاطر والتهديدات الاستراتيجية للمنطقة وللمصالح الاستراتيجية العيقة في ما بينهما، واعتماد منهجية دائمة للتقوّم والتفاهم المباشر، وفقاً لمقتضيات الأخوة أو الصداقة، ودرءاً للمفاسد إن لم يكن وارداً على الصالح».

وخلص إلى «أنّ عالماً العربي والإسلامي يتجهذ خطران داهمان في هذه المرحلة، خطر الإرهاب الإسرائيلي» وخطر الإرهاب المسيحيين ومسلمين، إلى إيجاد الحلول معاً، بحسب خصوصية كل منطقة، لخير مجتمعنا، والعمل معا لبنيان مجتمعنا وإمانته».

أساقفة زحلة: الدولة هي المرجعية

صدر عن مجلس أساقفة زحلة والبقاع بيان حول الانتخابات البلدية في حديثا البقاعية، وجاء فيه: «أمام المجرّيات المرتبطة بالانتخابات البلدية في بلدة جديتا العزيزة، يهّج مجلس أساقفة زحلة أن يؤكّد مرجعية الدولة ومسؤولياتها في كل ما يتعلق بهذا الأمر في ظلّ الحياة المشتركة بين أطراف المجتمع».

وتابع: «أنّ موقف مجلس أساقفة زحلة المبني بالنسبة للانتخابات البلدية هو ضرورة حفظ القانون لأجل الخير العام، وحثّ النفوس وتشجيعها على التلاقي الخيّر والمتممّ للتعاون لصالح خدمة الإنسان والسعي كموّاطنين لبنانيين، مسيحيين ومسلمين، إلى إيجاد الحلول معاً، بحسب خصوصية كل منطقة، لخير مجتمعنا، والعمل معا لبنيان مجتمعنا وإمانته».

حمدان: المحكمة الأجنبية أداة تخريب

رداً على سوّال صحفي، أدلى العميد مصطفى حمدان بتصريح، جاء فيه: «أولاً: لقد حدّرتنا منذ البداية وفضحنا أنّ هذه المحكمة الأجنبية التي أنشئت على أنقاض لجان التحقيق الأجنبية لكشف حقيقة من قتل دولة الرئيس الشهيد رفيق الحريري، هي أداة من أدوات التخريب الأميركيّة والإسرائيلية»، في منطقتنا العربية، ولا علاقة لها بنتائج الأبحاث القضائية وبالواقائع الجنائية الدقيقة، والصفة الأساسية لها أنها تتناقض كلياً بالشكل والمضمون مع المبدأ الأساسي للعدل وهو إحقاق الحق».

ولأنك أنّ الحقيقة الوحيدة الساطعة هي تجربتنا نحن الضباط الأربعة مع هذه العدالة الدولية المزوّرة، واختطافنا ووضعنا في السجن لمدة أربع سنوات، مورس خلالها كلّ العهر والنفاق في تضليل التحقيق مع شلّة من العميد المأمورين الذين لا زالوا طلقاءً، وهم شركاء في جريمة اغتيال الرئيس الحريري.

اليوم، تنتقل هذه المحكمة من هزليتها وميوعتها وعدم قدرتها ولو بعد مئة عام على تحييد المجرم الحقيقي، لأنها شريكة مع من قتل الرئيس الحريري، إلى ممارسة الحقّ الأعمى، تنفيذاً لأوامر مديرها الأميركي «الإسرائيلي»، ضدّ المقاوم مصطفى بدر الدين، وهذا ليس غريباً لأنّ الشهيد مصطفى بدر الدين كان وسيعي ركناً أساسياً في هزيمة مشروع تأمرهم على لبنان وعلى الأمة العربية والسعي لتحرير كل فلسطين رغم أوّفهم، وإنّ غداً لناظره قريب».

أضاف: «ثانياً: ألم يكن الوقت بعد كي يخلج النظام اللبناني الرسمي من خنوعه للانتداب الدولي الذي يمازس عبر هذه المحكمة الأجنبية الفاسدة والمفسدة؟ ألم يكن بعد لهذا النظام القضائي اللبناني أنّ يخلج من حجم الأبهات والتهميش والاستخفاف بعقله وتاريخه القضائي وتعطيل دوره في قضيةٍ مصريةٍ قضائيةٍ اغتيال دولة الرئيس الشهيد رفيق الحريري؟ ثالثاً: ما صدر اليوم عن هذه المحكمة الأجنبية من إسفاف وحقد دين في ما يتعلق بعدم غاية الأدلة على استشهاده المقاوم مصطفى بدر الدين والاستمرار في محاكمته وهو شهيد، شهيد، نضعه برسم دولة الرئيس نبيه بري، ودولة الرئيس تمام سلام، ومجلس الوزراء مجتمعاً، وطاولة الحوار الوطني، والحوار الفئاني بين حزب الله والمستقبل، كي يضعوا حداً لها، وجميعهم عالمون تماماً أنّ هذه المحكمة أصبحت دكانة للبيع والشراء وفرض الخوة على الشعب اللبناني سنوياً بملايين الدولارات. وللعلم، فإنّ هذه المحكمة الأجنبية ولجان التحقيق قد أخذت من دم الشعب اللبناني ما يقارب 800 مليون دولار، ولم ولن تستطيع أن تقول لنا من سفك واستغلّ دم دولة الرئيس الشهيد رفيق الحريري».

وطالب حمدان «النظام الرسمي اللبناني الفاسد والمفسد، ولو لمرة واحدة، أن يطلب من المحكمة الأجنبية ولجانها كشف حساب قانوني عبر تكليف لجنة تحقيق مالي ترتكز على مدققي حسابات لبنانيين لمعرفة الهدر والفساد في هذه المحكمة، أقله الأموال التي تسرق من الشعب اللبناني وتدفع لهذه المحكمة الباطلة».

التقى رئيس الحكومة وكرّم فريق عمل الانتخابات المشنوق: الداخلية جاهزة للنياية



جانب من حفل تكريم فريق الانتخابات

حولنا، أي أنّه يجب انتخاب رئيس للجمهورية. هذا النظام لا يستوي ولا يعمل من دون أن يكون هناك رئيس للجمهورية».

من جهةٍ أخرى، أقام المشنوق حفلاً تكريمياً في وزارة الداخلية لفريق العمل العسكري والأمني والإداري، الذي شارك في الإعداد والإشراف على مختلف مراحل الانتخابات الأخيرة، في حضور بصوبص والضباط الكبار وأعضاء غرفة العمليات المركزية والمديرين العاملين في الوزارة مع المنحدة، وفريق عمل «مشروع دعم الانتخابات اللبنانية في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي».

والتقى المشنوق كلمة، قال فيها: «إنّ أهم شيء تعلمت من هذه الانتخابات أنّه في كل واحد فيكم الدولة هي الأساس، هي عقلم وتصرفكم ولا تعتمدون إلا عليها في ممارستكم لمسؤولياتكم. ويجب أن تعترف أنّ هذا الشيء قليل جدا في الوزارات، فقد أنبئت هذه الوزارة أنّها لكل اللبنانيين بكل تصرّفاتنا ومسؤولية من دون تحجّر ومن دون أي حسابات سياسية، إن كان للجبهة السياسية التي أنتمى إليها أو لأيّ جهة سياسية أخرى». بعد ذلك، تكلم المشنوق أمام أعضاء الجبهة الوطنية ووزراء الداخلية

وأردف: «كل ما أنجزتموه هو فخّر للدولة، وأنجحتكم فكرة الدولة، وإذا نظرنا إلى المديرات العامات والقائمقاميات، إذا صح التعبير، نرى أعلى نسبة سيدات في المواقع المسؤولية في الوزارة، وهي وزارة ذات طبيعة أمنية وإدارية عالية. والحقيقة أنّ الجيش اللبناني لم يقصر هو أيضاً، وقيادة الجيش تصرّفت بمسؤولية عالية وكانت على تجاوب ممتاز مع اللواء إبراهيم بصوبص وقيادة قوى الأمن الداخلي، في القانون إلا واستعملوه لإنجاح الانتخابات في كل المناطق الحرة والباردة وفي مناطق الخلاف». وفي مناطق الخصومة والخلاف».

وختم: «أنا سرح جداً بكم وبوجودكم الفرحة بكم كبيرة. أتنبئ أن تبقىوا على تصرّفاتكم ومسؤولياتكم واحترامكم الجدي، وسنجزري خلال أسبوعين أو ثلاثة مراجعة جدية لهدء المرحلة، وتتعلم منها للانتخابات النيابية المقبلة لتكون أخطأونا ومشاكلنا أقل، وهنا تحدّث عن الإارة، لآني لم أشهد أي تصدير لقوى الأمن والجيش، وفقم الله لكم وللدولة، التي أنتم أولآها التشريعيون والمسؤولون والقادرون على تحمّل المسؤولية».

استقبل رئيس مجلس الوزراء تمام سلام أمس في السراي، وزير الداخلية والبلديات نهاد المشنوق مع وفد ضمّ المدير العام لقوى الأمن الداخلي اللواء إبراهيم بصوبص والمحافظين والمديرين العاملين وعدداً من كبار الضباط والموظفين في وزارة الداخلية. بعد اللقاء قال المشنوق: «زيارتنا لشكر الرئيس سلام على دعمه عمل وزارة الداخلية خلال فترة الانتخابات البلدية والاختيارية، وأنكنا جوهزيّة الوزارة للقيام بالانتخابات النيابية في موعدا بكل أجهزتها الأمنية والإدارية».

وأضاف: «دولة الرئيس وأنا وجميع الحاضرين، نؤهنا بدور الجيش اللبناني وقيادته وبقوى الأمن في حفظ الاستقرار خلال عملية الانتخاب في مراحلها الأربع، والتي تؤكّد رغبة اللبنانيين وصدفهم واستمرار رهانهم على الدولة، وكذلك رهانهم على صدوق الاقتراع كوسيلة التعبير الأمثل لانتخاب من يمثلهم اليوم في كل المجالات في المجالس البلدية، والسنة المقبلة في المجلس النيابي، ولكن طبعاً كننا اتفقنا على أنّه إذا كان هناك من أولوية حالياً فيجب أن يعمل في أسرع وقت ممكن لضمان استقرار النظام ولضمان أمن اللبنانيين واستمرار الحد الأدنى من الأمن الذي نعيشه وسط الحرائق

طعن بانتخابات الخنشارة والجوار

أعلن رئيس «لائحة أبناء الخنشارة والجوار» بسام بركات في بيان أمس، أنّ الانتخابات البلدية التي حصلت في بلدتي الخنشارة والجوار تخلّلتها العديد من الضغوطات على المرشّحين والناخبين، وتعلّقت بنقل مرشّحين من لوائح إلى أخرى، وتضليل للناخبين ناجم عن قوضى ترشيحات وعدم الالتزام بالتحالفات وكنث بالتعهدات، إضافة إلى مخالفات مادية مباشرة اعترت العملية الانتخابية في بلدة الجوار، ولا سيما استبدال رئيس القلم بشخص غير موظف مندوب لخدمة عامة ممنوع عليه التواجد داخل قلم الاقتراع، واقتراع ناخبين عن ناخبين آخرين وناخبين من دون أن ترد أسماءهم على لوائح الشطب».

وأشار بركات إلى «قيام رئيس القلم بحرق أوراق الاقتراع بعد انتهاء عملية الفرز، الأمر المُتّبج بموجب إفاادات رسمية صادرة عن المراقبين المنصوص عنهم قانوناً، والذي جعل العملية الانتخابية في بلدة الجوار باطلة برمتها وما يستتبع ذلك من تعديل للنتائج بشكل جزئي ونزاع للشرعية عن المجلس البلدي، الأمر الذي أصبح عبءاً على مجلس شورى الدولة نتيجة الطعن الرسمي الذي تمّ تقديمه بالنتيجة».



أطلال وحضارات حوارات في عمق التاريخ حينما تروي الآثار حكايتها

الخميس بعد موجز 5:00 عصرًا

